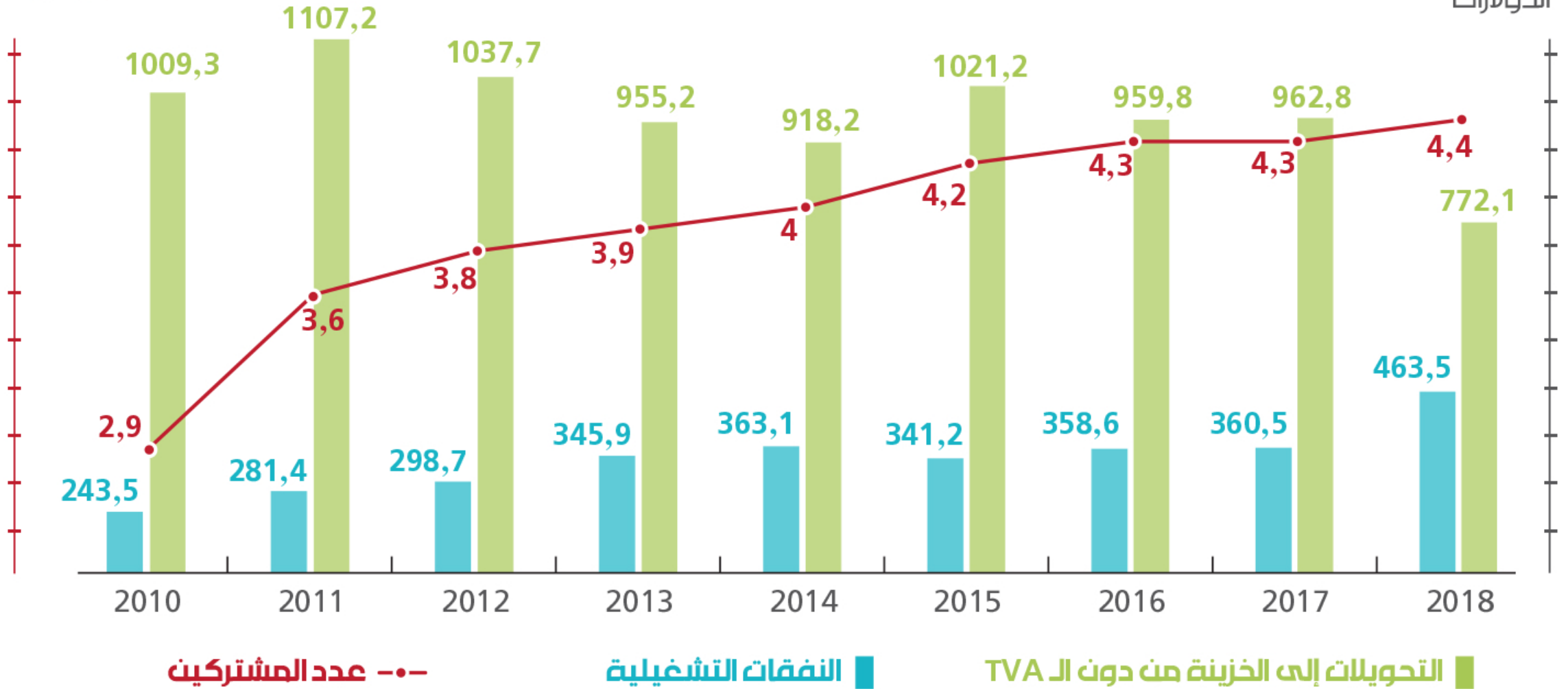


تضخم النفقات وتراجع إيرادات الخزينة

بملايين
الدولارات

بالملايين



المصدر: قوانين الموازنة العامة، وزارة الاتصالات، وزارة المالية، ميزانيات الشركتين

تشهد النفقات التشغيلية في شركتي الخليوي العاملة في لبنان تضخماً كبيراً، إذ ارتفعت بنحو 90% بين عامي 2010 و2018، أي من 244 مليون دولار إلى 464 مليون دولار. يأتي هذا التضخم في النفقات غير مُبرّر، إذ لم يواكبه نموٌّ مماثل في عدد المشتركين الذين ارتفع عددهم بنسبة 48% فقط خلال الفترة نفسها. واللافت أن النسبة الأكبر من نمو عدد المشتركين سُجّلت بين عامي 2010 و2011، وبلغت 21%، فيما لم تسجّل السنوات اللاحقة إلا نمواً طفيفاً يراوح بين 1% و6% في حدّه الأقصى. على الرغم من ذلك، استمرت النفقات بالارتفاع باطراد، وبلغت حدّها الأقصى بين عامي 2017 و2018، حين سجّلت زيادة بنسبة 28,5%. عملياً، كان لهذا التضخم في النفقات أثرٌ بليغٌ على الخزينة العامّة، إذ تراجعَت تحويلات القطاع إلى الخزينة بنحو 28,5% خلال هذه الفترة، أي من نحو مليار دولار في عام 2010 إلى 772 مليون دولار في عام 2018، بحيث لم تعد تشكّل هذه التحويلات سوى 46,5% من مجمل الإيرادات المُحقّقة بعد أن كانت تقارب نسبة 71,3% في عام 2010.